

Distr.: General
3 August 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٨٦ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية
العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة
المحيط الهادئ

تقرير الأمين العام**

موجز

خلال الفترة المشمولة بالتقرير الممتدة من آب/أغسطس ٢٠٠٠ إلى تموز/يوليه ٢٠٠١، واصل المركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ الترويج لنزع السلاح والأمن من خلال الاجتماعات التالية التي نظمها وشملت "نزع السلاح: مؤتمر نزع السلاح والأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين: الاستراتيجية والعمل" الذي عقد في آكيتا باليابان، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٠؛ واجتماع "آفاق مواصلة بناء الثقة" الذي عقد في كاتماندو بنيبال، في الفترة من ٩ إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠١، واجتماع تحت عنوان: "ka hao te rangatahi، الطريقة السلمية لنزع السلاح" الذي عقد في ويلينغتون بنيوزيلندا، في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠١.

* A/56/150.

** يتضمن هذا التقرير نتائج المشاورات التي أجراها الأمين العام بشأن إمكانية تدعيم المركز من أجل مباشرة عمله بفعالية من كاتماندو، وهي المشاورات المختتمة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١ عملاً بالطلب الذي تضمنته الجمعية العامة قرارها ٣٤/٥٥ حاء.

وعملاً بطلب الجمعية العامة الوارد في قراراتها ٣٨/٥٢ قاف و ٧٧/٥٣ ألف و ٣٣/٥٥ فاء، واصل المركز تقديم المساعدة لدول آسيا الوسطى الخمس في صياغة معاهدة بشأن إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى وجرى ذلك بتنظيم سلسلة من المشاورات غير الرسمية بغرض تسوية المسائل العالقة.

وعملاً بطلب الجمعية العامة الوارد في قراراتها ٧٧/٥٣ دال و ٣٣/٥٥ قاف، واصل المركز تقديم المساعدة لمنغوليا في اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز وتدعيم أمنها الدولي ومركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية.

وقد تواصلت المشاورات المتعلقة بنقل المركز مع الدولة المضيضة والدول الأعضاء المعنية. وفي آذار/مارس ٢٠٠١، تم اختيار مبنى ملائم لإيواء المركز في كاتماندو من قبل حكومة نيبال بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح. وفي وقت لاحق، أعدت الإدارة مشروعين واحد بشأن اتفاق البلد المضيف والآخر بشأن مذكرة تفاهم عن التكاليف الواجب توفيرها من طرف نيبال وأحالتهم إلى الحكومة النيبالية لكي تنظر فيهما. وتعكف الحكومة المضيضة وإدارة شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة على وضع الصيغة النهائية لاتفاق البلد المضيف ومذكرة التفاهم حتى يتسنى الإسراع بنقل المركز إلى كاتماندو.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	أولاً - مقدمة
٣	١٤-٣	ثانياً - أنشطة المركز في الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٠ إلى تموز/يوليه ٢٠٠١
٦	١٥	ثالثاً - نقل المركز الإقليمي إلى كاتماندو
٧	١٨-١٦	رابعاً - ملاك الموظفين والتمويل
		المرفق

٩	حالة الصندوق الاستثماري لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ خلال عام ٢٠٠٠
---	--

أولا - مقدمة

١ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٣٤/٥٥ حاء المعنون "مركز الأمم المتحدة الإقليمي لزرع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ" الذي تنص فقراته ٥ و ٧ و ٨ على ما يلي:

"إن الجمعية العامة،

..."

"٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم كل الدعم اللازم، في حدود الموارد المتاحة، إلى المركز الإقليمي في اضطلاع به برنامج أنشطته، مع مراعاة الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٧٦/٤٩ دال المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤؛

..."

"٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يسرّع من مشاوراته الجارية مع الدول الأعضاء الأخرى المعنية والمنظمات المهتمة، وتحثه على الانتهاء منها في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١ وذلك لتقييم إمكانية تمكين المركز من العمل بفاعلية من كاتماندو في أقرب وقت؛

"٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها السادسة والخمسين، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار."

٢ - ويقدم هذا التقرير عملاً بذلك الطلب. ويقدم أيضاً عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٤/٥٥ واو المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ المعنون "مراكز الأمم المتحدة الإقليمية للسلام ونزع السلاح" الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام تقديم كل ما يلزم من الدعم، في حدود الموارد المتاحة، للمراكز الإقليمية في تنفيذ برامج أنشطتها. ويغطي التقرير الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٠ إلى تموز/يوليه ٢٠٠١.

ثانياً - أنشطة المركز في الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٠ إلى تموز/يوليه ٢٠٠١

٣ - ما زال الأمين العام يرى أن ولاية المركز الإقليمي لا تزال منطبقة وأن بإمكان المركز أن يقوم بدور مفيد في توفير مناخ يشجع على التعاون ونزع السلاح في المنطقة. وقد أثبتت المشاورات التي أجراها مدير المركز مع الدول الأعضاء والمعاهد الأكاديمية داخل وخارج المنطقة والاجتماعات التي نظمها المركز وجود دعم مستمر لدور المركز في تشجيع الحوار

الإقليمي ودون الإقليمي لتعزيز الصراحة والشفافية وبناء الثقة وتعزيز نزع السلاح والأمن. وفي هذا الصدد، أشادت الجمعية العامة وجماعة آسيا والمحيط الهادئ كثيرا بقيمة الاجتماعات الإقليمية التي سبق أن نظمها المركز.

٤ - وتمشيا مع هذا النهج وفي حدود الموارد المالية المحدودة الواردة في شكل تبرعات من الدول الأعضاء والهيئات المهتمة الأخرى خلال الفترة التي يشملها التقرير، نظم المركز الاجتماعات التالية: ثلاثة اجتماعات إقليمية بشأن نزع السلاح عقدت على التوالي في آكيتا، اليابان، وكاتماندو، نيبال وويلينغتون، نيوزيلندا.

٥ - وفي الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٠، عُقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح الذي كان موضوعه "نزع السلاح والأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين: الاستراتيجية والعمل" في آكيتا، اليابان. وحضر المؤتمر الذي جرى تنظيمه بالتعاون الوثيق مع حكومة اليابان ومدينة آكيتا ٦٠ مشاركا مثلوا الحكومات ومعاهد البحوث ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية. ووفر المؤتمر الذي استهدف تعزيز السلام والاستقرار والازدهار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في مطلع الألفية الجديدة فرصة لمجتمع آسيا والمحيط الهادئ لإجراء حوار بشأن المسائل الرئيسية في ميدان الأمن ونزع السلاح. ونظر مؤتمر آكيتا، ضمن جملة أمور، في استراتيجيات إقرار السلام والأمن في آسيا والمحيط الهادئ، ودور الأمم المتحدة في المنطقة، والنهج الإقليمي لنزع السلاح وإقرار السلام، وشبه الجزيرة الكورية، ونتائج ومتابعة مؤتمر عام ٢٠٠٠ الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بما في ذلك أثرها على المؤتمر المعني بنزع السلاح، ودور الدول الحائزة للأسلحة النووية في المنطقة، وعملية معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها والاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

٦ - والاجتماع الثاني الذي نظمته المركز هو الاجتماع الإقليمي الثالث عشر المتعلق بنزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ بشأن موضوع "آفاق مواصلة بناء الثقة" والمعقد في كاتماندو، نيبال، في الفترة من ٩ إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠١. وحضره نحو ٢٠ مشاركا يمثلون حكومات ومعاهد بحوث ومنظمات غير حكومية تنشط بشكل رئيسي داخل منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٧ - وركز اجتماع كاتماندو على إجراء استعراض عام للبيئة الأمنية وآفاق تعزيز بناء الثقة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وحظي موضوع شبه الجزيرة الكورية، بما في ذلك أنشطة منظمة تنمية الطاقة لشبه الجزيرة الكورية، بمكانة بارزة في النقاش. كما عالج

الاجتماع موضوع إزالة الأسلحة النووية وعدم الانتشار في المنطقة والمسائل الناشئة من قبيل الجريمة المنظمة والإرهاب وتكنولوجيا المعلومات والأمن الوطني ونزع السلاح والبيئة.

٨- وأصبح الحوار الإقليمي الذي يشجعه المركز من خلال تنظيم اجتماعات سنوية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يُعرف باسم "عملية كاتماندو" كما تعكس ذلك قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. ونال المضي في هذه العملية بوصفها وسيلة لتحديد مسائل نزع السلاح والأمن الملحة ذات الصلة بالمنطقة وتشجيع المبادرات ذات التوجه الإقليمي بدعم قوي من جانب الدول الأعضاء والمجموعات الأكاديمية داخل المنطقة. كما تم الإعراب عن تأييد قوي لمواصلة تنمية شبكة تصل المركز بمحاوره داخل المنطقة باعتبارها وسيلة لتبادل البيانات والمعلومات واستكشاف إمكانيات القيام بأنشطة مشتركة لها علاقة بالأمن ونزع السلاح. وينوي الأمين العام استخدام المركز بشكل فعال كأداة لتطوير إقامة الحوار على صعيد المنطقة بشأن الأمن ونزع السلاح، وهو يشعر بالامتنان لما يحظى به المركز في المنطقة من دعم سياسي ومالي متواصل.

٩- وفي عام ١٩٩٦، وإدراكا منه لأهمية "عملية كاتماندو"، أدخل مجلس الأمن والتعاون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وهو منظمة تتألف من معاهد أكاديمية وبحثة في آسيا والمحيط الهادئ، تعديلا على ميثاقه منح بموجبه صفة المراقب للمركز. ومنذ ذلك الحين، والمركز والمجلس يعالجان سويا الشواغل المتصلة بالأمن ونزع السلاح داخل المنطقة. واستكشف المركز وعزز أوجه التعاون المتبادل مع المنظمات الإقليمية القائمة (رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، ومنتدى جزر المحيط الهادئ، ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي) وغيرها من المعاهد الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

١٠- وعُقد الاجتماع الثالث الذي نظمه المركز بشأن موضوع "ka hao te rangatahi: الطريقة السلمية لترع السلاح" في ويلينغتون، نيوزيلندا، في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠١. وبحث الاجتماع الذي نُظم بالتعاون الوثيق مع حكومة نيوزيلندا ما يهم المنطقة تحديدا من الشواغل المتصلة بالأمن ونزع السلاح من قبيل البيئة السياسية والأمنية في مطلع القرن الحادي والعشرين وتنفيذ ومتابعة الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠ لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والمناطق الخالية من الأسلحة النووية. كما عولجت مسألة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة جنوب المحيط الهادئ. واعتُبرت المناقشات التي دارت بشأن هذا الموضوع مفيدة لدول جنوب المحيط الهادئ في إعداد مساهمتها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه المعقود في الفترة من ٩ إلى ٢٠

تموز/يوليه ٢٠٠١ في نيويورك. وبالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، عُقدت أيضا حلقة عمل بشأن تعزيز المعايير ذات الصلة بترع السلاح والاتفاقيات والنظم القائمة داخل منطقة جنوب المحيط الهادئ.

١١- وسيقوم المركز، على غرار ما فعله في الماضي، بطبع ونشر أعمال الاجتماعات المذكورة آنفا.

١٢- وعملا بطلب الجمعية العامة الوارد في قراراتها ٣٨/٥٢ قاف و ٧٧/٥٣ ألف و ٣٣/٥٥ فاء، واصل المركز تقديم المساعدة لدول آسيا الوسطى الخمس في صياغة معاهدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى. وخلال الفترة التي يشملها التقرير، عقد المركز سلسلة من المشاورات غير الرسمية مع دول آسيا الوسطى الخمس بغرض تسوية المسائل العالقة.

١٣- بالإضافة إلى ذلك، وعملا بالطلب الذي ضمته الجمعية العامة قرارها ٧٧/٥٣ دال و ٣٣/٥٥ قاف بشأن الأمن الدولي لمنغوليا ومركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية، واصل المركز تقديم المساعدة لمنغوليا في اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ القرارات ذات الصلة. وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، أصدرت كل من الصين وفرنسا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية بيانا مشتركا عن الضمانات الأمنية ذات الصلة بمركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية (A/55/530-S/2000/1052) وبطلب من منغوليا، يعتزم المركز استضافة اجتماع لأفرقة الخبراء ترعاه الأمم المتحدة في سابورو، اليابان، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ للنظر في سبل ووسائل مواصلة تعزيز الأمن الدولي لمنغوليا ومركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية.

١٤- وكوسيلة ملموسة لتعزيز التعاون بين المركز وعناصره التأسيسية، وفر المركز الخدمات التقنية والفنية لرابطة الأمم المتحدة باليابان في تنظيمها لندوة كانازاوا السابعة المعنية بشمال شرق آسيا التي عقدت في الفترة من ٦ إلى ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ حول موضوع "عملية كانازاوا بوصفها تديرا لبناء المجتمعات". وحضر مدير المركز الندوة ورأس جلساتها العامة.

ثالثا - نقل المركز الإقليمي إلى كاتماندو

١٥- طلبت الجمعية العامة في قرارها ٣٤/٥٥ حاء إلى الأمين العام الإسراع في مشاوراته الجارية مع الدول الأعضاء والمنظمات المعنية وحثه على الفراغ منها بحلول ٣١ تموز/يوليه

٢٠٠١ لكي يتسنى تقييم إمكانية قدرة المركز على مباشرة عمله بفعالية في كاتماندو في أقرب الآجال. وعملا بذلك الطلب، أفرزت مشاورات مكثفة أجرتها الأمانة العامة مع جميع الأطراف المهتمة النتائج الإيجابية التالية: أثناء زيارته إلى نيبال في آذار/مارس ٢٠٠١، ناقش الأمين العام مسألة نقل المركز الإقليمي مع الحكومة المضيفة وتلقى تأكيدات مفادها أن مبنى ملائما لإيواء المركز الإقليمي تم تحديده في كاتماندو بالتعاون مع ممثل عن إدارة شؤون نزع السلاح وأن نيبال ملتزمة باستضافة المركز في كاتماندو في أقرب الآجال. وفي وقت لاحق، أعدت إدارة شؤون نزع السلاح مشروع اتفاق الدولة المضيفة ومذكرة تفاهم بشأن التكاليف الواجب تحملها من طرف الحكومة المضيفة وأحالتهما إلى السلطات النيبالية لكي تنظر فيهما. وفي خطابه الموجه إلى البرلمان في حزيران/يونيه ٢٠٠١، قال صاحب الجلالة الملك إن الحكومة ستعمل بسرعة في اتجاه نقل المركز الإقليمي إلى كاتماندو. وفي هذا الصدد، أبلغت الحكومة المضيفة إدارة شؤون نزع السلاح بأن الحكومة، وتمشيا مع التزام نيبال الطويل الأمد باستضافة المركز الإقليمي في كاتماندو، قررت في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ تحمل النفقات التشغيلية السنوية للمركز بمجرد نقله فعليا إلى كاتماندو. وتقوم الحكومة المضيفة وإدارة شؤون نزع السلاح بوضع الصيغة النهائية لاتفاق البلد المضيف ومذكرة التفاهم لكي يتسنى الإسراع بنقل المركز إلى كاتماندو. ويود الأمين العام نقل المركز الإقليمي إلى كاتماندو في أقرب الآجال.

رابعاً - ملاك الموظفين والتمويل

١٦- وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٩/٤٢ دال المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧، أنشئ المركز "على أساس الموارد الموجودة القائمة والتبرعات التي قد تقدمها لهذا الغرض الدول الأعضاء والمنظمات المعنية".

١٧- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير من آب/أغسطس ٢٠٠٠ إلى تموز/يوليه ٢٠٠١، تم تلقي تبرعات بمقدار ٢٦ ٠٠٠ دولار. وفضلا عن ذلك، ساهم عدد من الحكومات والمنظمات في عمل المركز وذلك باستضافة المؤتمرات وتحمل جزء كبير من التكاليف. وفي هذا الصدد، يود الأمين العام الإعراب عن تقديره لكل من: مدينة آكيتا، اليابان، لتحملها تكلفة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح الذي استضافته في آب/أغسطس ٢٠٠٠؛ ومؤسسة ريشو - كوسي - كاي، وهي منظمة غير حكومية يابانية، لتحملها تكلفة اجتماع كاتماندو في آذار/مارس ٢٠٠١؛ وحكومة نيوزيلندا لتحملها تكلفة اجتماع ويلينغتون المعقود في آذار/مارس ٢٠٠١.

١٨ - كما يود الأمين العام الإعراب عن امتنانه لحكومات كل من الهند واليابان ومنغوليا ونيوزيلندا وجمهورية كوريا وتايلند على ما قدمته من تبرعات والحكومة نيبال على دعمها الإجمالي للمركز. وإذ يعرب الأمين العام عن تقديره لما تم تلقيه من تبرعات، فإنه يناشد الدول الأعضاء والمنظمات المعنية الأخرى مواصلة تقديم التبرعات للمركز بغية كفالة بقاءه وتعزيز فعالية عمله، بما في ذلك مواصلة عملية "كاثماندو". وترد حالة الصندوق الاستئماني للمركز خلال عام ٢٠٠٠ في مرفق هذا التقرير.

المرفق

حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ خلال عام ٢٠٠٠

بدولارات الولايات المتحدة

٣٢٠ ٥٤٠	أولا - رصيد الصندوق، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠
٢٨ ٠٠٠	ثانيا - الإيرادات، ١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠
٢٠ ٧٨٧	تبرعات*
٣ ٥١٣	إيرادات الفوائد
٥٢ ٣٠٠	إيرادات متنوعة
	المجموع الفرعي
	ثالثا - النفقات
١٥٠ ٧٢٩	١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠
١٥٠ ٧٢٩	المجموع الفرعي
٢٢٢ ١١١	رابعا - رصيد الصندوق، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

ملاحظة: تستند هذه المعلومات إلى البيان المالي للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وخلال الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١، قدمت تبرعات إضافية بلغ مجموعها ١١ ٠٠٠ دولار من الهند (١٠ ٠٠٠ دولار) و منغوليا (١ ٠٠٠ دولار).

* ٢٠٠٠: نيوزيلندا (١٠ ٠٠٠ دولار) وجمهورية كوريا (١٥ ٠٠٠ دولار) وتايلند (٣ ٠٠٠ دولار).